

حفيدة "غوتشي" تستنكر الإساءة لعائلتها!



تفاجئت آليغرا غوتشي، ابنة وريث أحد أبرز دور الأزياء الفاخرة بالعالم، من مشاهدة جريمة قتل والدها ماوريتسيو غوتشي، التي مرَّ عليها 27 عاما، في فيلم سينمائي، وهذا الأمر تسبب لها بصدمة وحزن بالغين.

تقول آليغرا غوتشي لـ Site RT في لقاء خاص عقب إطلاق كتابها "نهاية اللعبة"، الذي تسعى من خلاله لكشف الحقائق حول عائلتها: "لقد أثر فيلم Gucci of house الذي أنتجته هوليوود علي بشدة"، وتضيف "يجب أن أعترف أنني كنت أتوقع أن أرى فيلما رائعا، ربما مع بعض المحاولات الواقعية في تكييف القصة مع الفيلم، لكنني كنت حزينة وغاضبة حقا لرؤية كيف تم تغيير القصة بأكملها وتم التلاعب بصورة معظم الشخصيات، بدون احترام".

يتناول فيلم Gucci of house قصة جريمة قتل ماوريتسيو غوتشي التي هزت الشارع الايطالي في تسعينيات القرن الماضي، واتُهمت فيها زوجته السابقة، باتريزيا ريجياني، بالاتفاق مع قاتل مأجور لقتل زوجها، وأمضت على إثرها 18 عاما في السجن.

ولكن الفيلم أثار غضب العائلة العريقة، وذلك بسبب الاستخدام غير المناسب لقصة العائلة وتاريخها، وتعتبر آلفيرا غوتشي أن الفيلم عمل على تشويه الحقيقة واستغلال تفاصيل الحياة الشخصية لأفراد عائلتها، دون احترام معاناتهم وآلامهم، بهدف أن يحقق منتجو هوليوود أكبر قدر ممكن من الربح المادي، على حساب اسم عائلتها.

وهنا تتساءل آلفيرا ما الهدف من الإساءة إلى عائلة عملت بجد لإحضار الطراز الإيطالي، الممنوع من الأناقة، والذي يعتمد على أساس جودة منتجات إيطالية تم تصديرها إلى العالم؟

وبحسب آلفيرا فإن طلب العائلة بمشاهدة الفيلم قبل طرحه في الأسواق قُوبل بالرفض من قبل القائمين على العمل.

لم تتجه آلفيرا نحو القضاء للرد على هذه الإساءات، لكنها اختارت الفن والكتابة رداً قوياً وإيجابياً، إذ قامت آلفيرا غوتشي بإصدار كتاب تحت عنوان "نهاية اللعبة"، سعت من خلاله لكشف الحقائق وسرد قصة عائلتها، ومعاناتها من لحظة مقتل والدها ودخول والدتها باتريزيا ريجياني إلى السجن، إضافة إلى البدء في مشروعها بعالم الفن الرقمي NFT، وكان مشروعها الفني الأول تحت عنوان Gucci of Abuse.

تقول آلفيرا: "يصل الفن إلى كل مكان ورسالته فورية، آمل حقا أن ينتشر مشروعني الخاص بالفن الرقمي House of Gucci في السينما في رأوه ما أن مشروعني خلال من الناس يدرك وأن العالم أنحاء جميع في NFT هو خيال وليس حقيقة".

وتحدثت آلفيرا لنا عن أهمية الفن في حياتها، إذا اعتبرت أنه أعظم طريقة للتعبير عن حرية الرأي بشكل سلس ومباشر.

و توضح آلفيرا: "لقد قمت بتطوير مشروع NFT أثناء تأليف الكتاب، حيث لم أكن متأكدة من أنني سأصل إلى نهايته، أردت أن يكون الكتاب دليلاً على الحقيقة، لكن قراءة كتاب تحتاج إلى وقت".

وتضيف آلفيرا غوتشي: "كان نهج الفن الرقمي هو الحب من أول علامة، حيث اعتبره ثورة حقيقية لقدرته على التواجد في كل مكان"

وتتساءل: "ما هي أفضل طريقة لنشر رسالتي الحقيقة إن لم يكن من خلال الفن؟ وهذه مجرد بداية

مغامرتي".

وعن سبب اختيار هذا الوقت لإصدار كتاب "نهاية اللعبة" قالت آليغرا: "طوال هذه السنوات، كنت أتمنى دائما أن تصبح حادثة وفاة والدي العنيفة من الماضي، ولسوء الحظ، تم إصدار الفيلم والدعاية التي أعادت إحياء الحادثة في هذا الوقت الحاضر".

وأضافت: "طوال حياتي كنت أحمل ثقل هذه الأحداث والتي لا أشعر بالذنب بسببها، وكنت أقابلها بشكل دائم بهدوء، ولكن الآن فقط أدركت أن الماضي سيكون دائما في حاضري، لذا فقد حان الوقت اليوم لتوضيح الأمور وقول الحقيقة من أجل شرف والدي وأولادي وعائلة غوتشي".

واعتبرت آليغرا غوتشي أن هدفها اليوم هو التأكد من أن هذا العبد لا يعذب أطفالها وأنهم يمكن أن يتمتعوا بمستقبل سلمي وسعيد.

وتحاول آليغرا أن تجد طريقة للعلاقة مع والدتها التي أطلق سراحها قبل عدة أعوام، وتقول: "هذا ليس بالأمر السهل، ويتطلب الكثير من القوة من جانبي، ما أفعله الآن أفعله من أجل أطفالي".

وتضيف آليغرا: "عندما يحين الوقت ويصبح أبنائي أكبر سنا، سيكون من الصعب جدا أن أشرح لهم الأحداث التي ميزت طفولتي، مقتل والدي وقناعة والدتي، ولكنني أود أن يعلموا من هذه القصة، أنك في الحياة يجب أن تواجه العديد من المعارك، وأنه على الرغم من كل ما قد يحدث يجب أن يكون لديك الأمل والقوة للمضي قدما".

واعتبرت آليغرا أنه يوجد العديد من الأشخاص القاسيين والأشرار في العالم، ولكن يمكن لكل إنسان أن يثبت أنه الشخص الذي هو عليه، موضحة: "أعتقد أن الشر في عائلتي لم يصبني بالعدوى، بل جعلني شخصا أفضل".

آليغرا غوتشي

وعن سؤالنا لها عن عدم اتخاذ أي إجراء أو رد فعل سابق على الرواية التي اقتبس فيلم of House

The House of عنوان تحت فوردن غاي سارة الصحفية للكاتبة 2001 عام صدرت والتي منها الأحداث ،Gucci سرد هو الموضوع جوهر لكن ،والعائلة الشركة تاريخ إلى استندت الرواية مؤلفة "آلغيرا قالت ،Gucci قصة كيف ولدت إمبراطورية غوتشي".

وأضافت: " تحدثت الرواية أيضا عن أفراد العائلة الذين أنشأوا وطوروا الشركة ، لكن الكتاب يدور حول تاريخ Gucci وليس عن العلاقة بين ماوريتسيو وبا تريزيا".

وأوضحت آلغيرا أن الكاتبة سارة غاي فوردن كانت صحفية مختصة بالمووضة والأزياء في WWD وقد التقت أيضا بماوريتسيو غوتشي قبل أن تبدأ الكتاب.

فندت آلغيرا بعض الاختلافات بين الكتاب والفيلم قائلة "لنبدأ بقتل والدي، في الفيلم تم تصويره في روما وليس في ميلانو، حيث تم تصوير والدي وهو يصل بالدراجة، بينما كان يسير على الاقدام دائما إلى المكتب، تم تصويره على درجات صف أعمدة أثناء وجوده في مدخل المبنى".

وعبرت آلغيرا عن عدم مقدرتها متابعة المشاهد الجنسية البذيئة التي عرضت في الفيلم وكانت في غير محلها، خاصة تلك الموجودة في السيارة.

وقالت : "من المؤسف سماع كلمة ما فيا مقترنة بنشاط سائق شاحنة جدي، لطالما اشتهر المندوب فرناندو ريجياني بالأمانة والأناقة".

وعن المشهد الذي جمع علامة الصليب "باسم الأب والابن وبيت غوتشي" قالت آلغيرا: " اعتبرت هذا المشهد مسيئا وغير موقر، بغض النظر عن المعتقدات الدينية".

مضيفة : "في النهاية قد يكون الفيلم مستوحى من الكتاب، لكن ما تم تصويره تم التلاعب به أو اختلاقه في الغالب".

ورغم أن عائلة غوتشي لم تعد تمتلك هذه العلامة التجارية الفاخرة، وتعود الملكية اليوم إلى شركة كرينج الفرنسية المعروفة بـ PPR، فأن آلغيرا لاتزال فخورة بهذا الإرث الفني والحضاري، وتعتبر أن تطور علامة غوتشي بدءا من المؤسس Gucci Guccio إلى الأجيال اللاحقة التي سعتفي تطوير هذه الماركة، أمرا مدهشا.

تقول آليغرا: "أنا سعيدة وفخورة جدا برؤية أن العلامة التجارية لم تفقد، الاتصال بالماضي لإعادة إطلاق الحقائق القديمة والأكثر شهرة".

يذكر أن فيلم Gucci of House صدر في نهاية عام 2021 وهو من إخراج ريديلي سكوت، ولعبت ليدي غاغا دور البطولة فيه، بالإضافة الى كوكبة من أبرز نجوم ونجمات هوليوود، مثل آل باتشينو، و آدم درايفر، وسلمى حايك، وجيريمي أيرنز.